



جودة الأدوية وتمتعها بالمواصفات العالمية المعتمدة.

أكدت الجمعية الكويتية لحماية الملكية الفكرية على التشدد على رقابة جودة الأدوية وتمتعها بالمواصفات العالمية المعتمدة، حيث أن الأدوية هي أحد المجالات الحيوية في قواعد الملكية الفكرية إذ أصدرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) تشريعات تتضمن تفاصيل مهمة في موضوع الأدوية.

ومنظمة (الويبو) دأبت على إصدار مثل هذه التشريعات بصورة دورية لاسيما أن التنافس الشديد بين الشركات المنتجة للأدوية و الأرباح الكبيرة التي تحصلها أوجدت ظاهرة (التقليد الدوائي) الذي يحظى بحماية حكومية في بعض الدول النامية والفقيرة.

و أوضحت أن التقليد الدوائي هو صناعة هذه الأدوية بأسماء قريبة التشابه (المحاكاة) للدواء الأصلي وتدر هذه الصناعة أرباحا طائلة في الأوساط الفقيرة بالدول النامية مما دفع (الويبو) ومنظمات أخرى إلى التشديد على أهمية العلامة التجارية.

أن ذلك التشديد يعود إلى أن العلامة التجارية مرتبطة بسمعة الشركة المنتجة التي يتم استثمار الملايين فيها للمحافظة على سمعتها ومن هنا كان التداخل الموضوعي والعملي بين ثلاثة قوانين مهمة.

وأشارت الجمعية إلى أن هذه القوانين تتمثل بالملكية الفكرية ومعايير الجودة والتصنيف وحماية المستهلك موضحة أن من تنوع القوانين تأتي أهمية إنشاء هيئة حكومية مستقلة لتطبيق التي لها صلة في التشريعات الوطنية.

بالإضافة إلى أن تعدد المسؤولية القانونية والمهنية في مراقبة الأدوية ينتج عنه سلبيات على حياة المستهلك.

وأن ظاهرة التقليد الدوائي تزداد في العالم نظرا للأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع تكلفة المواد الخام إضافة إلى ارتفاع تكلفة البحوث العلمية الخاصة بتطوير الأدوية خصوصا تلك الأبحاث المتعلقة بالأمراض المستعصية والمميتة.